

Measuring Students' Perceptions of Quality Online Learning in the Era of COVID-19

– A Case Study of Students in the Accounting Department at Taif University –

Rasha Abdulrhman Fallatah

Collage of Business Administrations || Taif University || KSA

Abstract: This study aimed to identify students' attitudes about distance learning in accounting courses. The study used a descriptive analysis approach, and a sample of 470 students from Taif University's Accounting Department was selected. The results indicated that there was a positive relationship between students and their levels of satisfaction with distance learning due to their communication with each other and their teachers and the quality of education and its outcomes.

Keywords: distance learning, Accounting department, Taif University, COVID-19, quality of education, learning outcomes.

قياس اتجاهات الطلبة نحو جودة التعليم الإلكتروني أثناء فترة جائحة كورونا (COVID19) – دراسة ميدانية على طلبة قسم المحاسبة بجامعة الطائف –

رشا عبد الرحمن فلاته

كلية إدارة الأعمال || جامعة الطائف || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بُعد في مقررات المحاسبة، وركزت الدراسة على تواصل الطلبة فيما بينهم وبين أساتذة المقررات وعلى جودة التعليم المقدم، بالإضافة إلى نواتج التعلم، وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الاستنتاجي، وقد تم اختيار عينة من طالبات وطلاب جامعة الطائف (قسم المحاسبة) بلغت (420) طالبا وطالبة؛ وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ومستوى رضاهم عن التعليم عن بُعد من حيث تواصل الطلبة فيما بينهم وبين تواصل الطلبة مع أساتذتهم، كما أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة وجودة التعليم ونواتجه.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد، قسم المحاسبة، جامعة الطائف، كوفيد19، جودة التعليم، نواتج التعلم.

1. المقدمة.

شهد العالم ارتفاعاً شديداً في عدد المصابين والمتوفين بفيروس كوفيد (19)، الذي بدأ في الانتشار في أواخر 2019 م في مدينة (ووهان) الصينية (Moawad, 2020). هذا الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من مليون شخص وإصابة أكثر من ثلاثين مليون شخص حول العالم، وقد أثر بشكل كبير على جوانب عديدة منها الصحة والاقتصاد والتعليم والسياحة وغيرها نتيجة لذلك فرضت عدد من الدول الكثير من الإجراءات الاحترازية، وكان من أهمها التباعد الاجتماعي حتى تستطيع الدول السيطرة على المرض. لم يعد التعليم عن بعد خياراً، وإنما أصبح إلزامياً، حيث أغلقت المدارس والجامعات في معظم أرجاء العالم، وبلغ إجمالي نسبة الطلبة الذين يدرسون عن بعد 90%

استجابة لهذه الجائحة، وحفاظاً على الأرواح (UNESCO, 2020). وأصبح التعليم عن بُعد الطريقة الوحيدة والأمنة والفعالة للتواصل مع الطلبة حول العالم.

نظراً للحال الذي مرت به دول العالم خلال أزمة كوفيد19 كان هناك توجه قوي لتحويل التعليم في الجامعات والمدارس إلى التعليم عن بُعد، وكان من الضروري تقييم مدى فعالية التعليم عن بُعد في ظل هذه الجائحة. كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول السبّاقة في وضع خطط سريعة للتعليم عن بُعد. وتجلّى ذلك واضحاً في نظام التعليم في الجامعات السعودية؛ حيث نجحت بعض الجامعات في الانتقال السريع وبكفاءة عالية. وتعد جامعة الطائف على سبيل المثال لا الحصر من الجامعات التي أكدت جاهزيتها خلال الجائحة، وذلك بسبب تفعيلها السابق منذ سنوات لكافة محاور التعليم الإلكتروني سواء من خلال منصات التعلم المفتوح، أو إدارة التعلم الإلكتروني. كما حرصت الجامعة على تحويل جميع الشعب إلى فصول افتراضية، حيث وصل عدد الشعب التي تُدرّس عن بُعد خلال جائحة كوفيد 19 إلى 12686 شعبة دراسية (جامعة الطائف ، 2020).

التعليم عن بُعد أحد وسائل التعليم التي لجأت لها الكثير من الجامعات حول العالم، وقد أثبتت فعاليته في كثير من الدراسات (Cory, 2011)(Chen et al., 2017, Baldwin & Jesus, 2017).

على النقيض تمامًا، توصلت بعض الدراسات إلى وجود مخاوف في التعليم عن بُعد تمثلت في سهولة الغش، صعوبة بناء علاقات بين الطلبة وأساتذتهم، بالإضافة إلى صعوبة تلقي المعلومات عن بُعد (Tate et al., 2017)؛ لذا كان من المهم دراسة وقياس آراء ووجهات نظر الطلبة بجامعة الطائف في قسم المحاسبة فيما يخص فعالية جودة التعليم عن بُعد. حيث تناولت هذه الدراسة ثلاث محاور وهي: جودة تدريس المقررات عن بُعد، التفاعل بين أساتذة المقررات والطلبة، والطلبة فيما بينهم خلال التعليم عن بُعد، وتقييم نواتج التعلم عن بُعد خلال كوفيد 19.

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ذات الصلة بالتعليم الإلكتروني (عن بُعد) تبين له أن أغلب تلك الدراسات تم تناولها من قبل الباحثين في مجال التربية (الشريف، 2016 سليم، 2018). كما تطرق الباحث للعديد من الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالتعليم عن بُعد، مثل: التخصصات المحاسبية، والتي تحظى باهتمام متزايد من وجهة نظر أصحاب الأعمال، تأثير التعليم عن بُعد على التوظيف، كما اهتمت دراسات أخرى بالمقارنة بين أساليب التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في مقررات المحاسبة، والتي أكدت على ضرورة الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد. استناداً إلى الدراسات السابقة ونتيجة تطور وتفاقم أزمة كورونا واعتباره وباءً عالمياً بناءً على ما أقرته منظمة الصحة العالمية، اتجهت كافة الجامعات في الدول العربية عمومًا، وفي المملكة العربية السعودية خصوصًا إلى اعتماد آليات التعليم عن بعد وأدواته. وقد أكدت العديد من الدراسات على عدم فعالية أساليب التعليم عن بُعد مقارنة بالتعليم الإلكتروني.

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق؛ يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: (ما اتجاهات الطلبة نحو جودة التعليم عن بُعد في مجال دراسة المحاسبة في جامعة الطائف؟) ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما مستوى جودة تدريس مقررات المحاسبة باستخدام نظام التعليم عن بُعد لطلبة جامعة الطائف؟
- 2- ما تقييم مستوى التفاعل بين الأساتذة والطلبة في التعليم عن بُعد لمقررات المحاسبة بجامعة الطائف؟
- 3- ما تقييم الطلبة لنواتج التعلم لمقررات المحاسبة باستخدام التعليم عن بُعد لطلبة جامعة الطائف؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي من البحث على التعرف على آراء الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم عن بُعد في مقررات المحاسبة في جامعة الطائف خلال كوفيد19؛ عن طريق التعريف بواقع التعليم عن بُعد عمومًا، وبشكل خاص بجامعة الطائف (نظري). ومن الأهداف الفرعية ما يلي:

1. الوصول إلى مستوى جودة تدريس مقررات المحاسبة باستخدام نظام التعليم عن بُعد لطلبة جامعة الطائف.
2. تقييم مستوى التفاعل بين أساتذة المقررات والطلبة في التعليم عن بُعد لمقررات المحاسبة بجامعة الطائف.
3. تقييم الطلبة لنتائج التعلم لمقررات المحاسبة باستخدام التعليم عن بُعد لطلبة جامعة الطائف.

أهمية الدراسة:

تتقسم الأهمية إلى جانبين هما:

- أ- الأهمية العلمية:
 1. ندرة الدراسات العربية التي تتناول قياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بُعد في مقررات المحاسبة.
 - ب- الأهمية التطبيقية:
 1. تزامن هذا البحث مع اهتمام وزارة التعليم لتحويل الدراسة في الجامعات والمدارس عن بُعد في المملكة العربية السعودية.
 2. إسهام هذه الدراسة في وضع المقترحات الخاصة بعملية تطوير مقررات المحاسبة في الدراسة عن بُعد.
 3. مساعدة هذه الدراسة في معرفة اتجاهات الطلبة عن التعليم عن بُعد في قسم المحاسبة بجامعة الطائف.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات الطلبة نحو جودة التعليم عن بُعد لمقررات المحاسبة.
- الحدود البشرية: طلبة جامعة الطائف الذين يدرسون مقررات المحاسبة من المستوى الرابع إلى المستوى الثامن.
- الحدود المكانية: جامعة الطائف في كلية إدارة الأعمال (محاسبة) دون غيرهم من طلبة الجامعات السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول والثاني للعام 1441/1440هـ.

مصطلحات الدراسة:

- التعليم عن بُعد

أدى التغيير المستمر والتطور في التكنولوجيا إلى الحاجة إلى استخدام التقنيات الحديثة، مثل: الكمبيوتر والإنترنت، وأصبحت هذه التقنيات إحدى ضروريات الحياة، والتي أثرت بدورها على عملية التعليم. ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني عام 2000م حيث شمل المفهوم توظيف الحاسب الآلي والإنترنت لدعم وصقل المهارات، والتعليم والمعرفة عن طريق منهج شامل (الشريف، 2016). وأصبح من مقدور المتلقي أن يختار ما يناسبه دون التقيد بالمكان والزمان.

ظهرت مصطلحات كثيرة للتعليم الإلكتروني، وكان من ضمنها تعريف محمد عبد الحميد: الذي نص على أنه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقًا للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية - رقمية - متكاملة، تستهدف

بناء المقررات، وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد، والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعلمييات وتقويمها (عبدالحميد، 2009، 15).

2. الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم عن بُعد ما بين دراسات تهتم بقياس اتجاهات وآراء أصحاب العمل، الطلبة، أو الأكاديميين في التعليم عن بُعد في مقررات المحاسبة. كما اختلفت ما بين دراسات عربية وأجنبية، وقد تناول الباحثة بعض هذه الدراسات، وكيف استفاد منها، مع الإشارة إلى أبرز نتائجها المرتبطة بموضوع الدراسة، مع التعليق عليها والإشارة إلى جوانب الاتفاق والاختلاف، والفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية، وقد أمكن للباحث تقسيمها إلى ما يلي:

- كان من أحدث الدراسات التي تناولت اتجاهات وآراء أصحاب الأعمال والطلبة في التعليم عن بُعد، الآتي:
 - دراسة (Braun et al., 2020)، التي استخدمت عينة مكونة من 546 محاسبًا قانونيًا في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لتحديد عدد الفصول المقدمة عن بُعد اللازمة؛ لإحداث فرق في تقييمات المرشحين للوظائف. ثم تم توزيع عينة إضافية يبلغ عددها 286 محاسبًا قانونيًا لاختبار ما إذا كان نوع الدروس المقدمة عبر الإنترنت يحدث تغيرًا وفرقًا في تقييم مرشح الوظيفة. توصلت الدراسة أن هناك تأثيرًا سلبيًا على تقييمات المرشحين في الدروس الخاصة بالمحاسبة، بينما هو إيجابي في الدروس الخاصة بإدارة الأعمال بشكل عام.
 - أما دراسة (Braun et al., 2020). فهدفت إلى استكشاف ما إذا كان التعلم عبر الإنترنت له تأثير سلبي على درجة التواصل بين الأساتذة والطلبة، وما إذا كان التعلم عبر الإنترنت يؤثر على مستويات إنتاجية الطلاب وتقييم واقتراح طرق لتحسين الاتصال الفعال عبر الإنترنت بين الأساتذة والطلبة. توصلت النتائج إلى أن الطلبة يفضلون الدراسة في الفصول الدراسية عن الدراسة عن بُعد بسبب المشاكل التي يواجهونها عند أخذ الدروس عبر الأنترنت، مثل: الافتقار إلى الحوافز، انخفاض فهم المواد، وانخفاض مستويات التواصل بين الأساتذة والطلبة وشعورهم بالعزلة (Alawamleh et al., 2020).
 - دراسة (Malan, 2020) حالة لمجموعة من الطلبة، قامت بتحديد درجة مشاركة وتفاعل الطلبة، ومحاولة تحسين أدائهم خلال دمج خمس وحدات دراسية من كل مقرر من مقررات المحاسبة عن بُعد. النتائج كانت إيجابية، حيث تلقت قبولاً من الطلبة، وأسفرت عن اكتمال جميع الوحدات بنجاح. أظهرت آراء الطلبة أن دمج الوحدات كان وسيلة جذب للمعرفة. كما أوصت الدراسة من إمكانية تنفيذ نتائج هذه الدراسة على كامل مقررات المحاسبة عن بُعد؛ لضمان استمرار مشاركة الطلبة؛ وخصوصًا أن التعليم أصبح عن بُعد في ظل COVID-19.
 - دراسة Alcaida وآخرون (2020) سلطت الضوء على الفائدة المتوقعة للطلبة من أدوات التعلم عبر الإنترنت في بيئة تعليمية يمكن الوصول إليها عن طريق الأجهزة المحمولة. وكهدف تكميلي قامت بتحليل المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المنفعة. ركزت تحليل المتغيرات على بعض العوامل الشخصية، كموقف الطلبة تجاه مواد المحاسبة، أو دور أستاذ المقرر في العملية التعليمية. تم جمع البيانات من خلال الاستبانات، وتم تطبيق مؤشرات الدرجات لتقدير درجات الطلبة لكل متغير. أظهر التحليل أن الطلبة الناضجين في برامج المحاسبة عن بُعد، يخصصون وقت ودرجة اهتمام عالية للتعلم عن بُعد ولدور المعلمين في العملية التعليمية الافتراضية. أضافت الدراسة أنه من الممكن تحسين هذا التصميم، بما يتوافق مع احتياجات طلبة الجامعات (Herrador-Alcaide et al., 2020).

- قام Engel & Hays (2019) بدراسة هدفت إلى مقارنة المتخرجين من درجة البكالوريوس في المحاسبة التقليدية مع المتخرجين من درجة البكالوريوس في المحاسبة عن بُعد. أشارت النتائج أن مكاتب المحاسبة والمراجعة تعين المتقدمين من درجة البكالوريوس المقدمة في الفصول الدراسية بشكل أكبر من المتقدمين الحاصلين على درجة البكالوريوس عن بُعد. اُختتمت الدراسة بالإشارة أن بالرغم من ارتفاع تكاليف الدراسة في الفصول الدراسية إلا أن التوجه إلى الدراسة عن بُعد أصبح في ازدياد، وعاد الحل الأمثل لبعض الطلبة في الولايات المتحدة.
- وقدم (Mauldin et al., 2019). دراسة ركزت على مقارنة تدريس مقرر من مقررات المحاسبة (المحاسبة - المراجعة) بأساليب تعليم متعددة (الحضور في القاعات الدراسية، التعليم المدمج، والتعليم عن بُعد) من قبل نفس أستاذ المقرر. توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة بين توصيل المعلومات وأداء الطالب في اختبارات المقرر. تفوق طلاب مادة المحاسبة في المقرر باستخدام التعليم عن بُعد والتعليم المدمج بشكل كبير على زملائهم في التعليم الحضوري. وأكد الباحث على ضرورة اعتماد التعليم في مقررات المحاسبة باستخدام التعليم عن بُعد والتعليم المدمج (McCarthy et al., 2019).
- دراسة أخرى قام بها ريتشارد وآخرون (Richards et al., 2018). درست العوامل التي لها تأثير على اتجاهات آراء أرباب العمل وآرائهم على تعليم المحاسبة عن بُعد. كان من أهم تساؤلات الدراسة: هل درجة المحاسبة عن بُعد ستؤثر على قرار تعيين المتقدمين؟ وزعت الاستبانات على محاسبين قانونيين تلقوا تعليمهم عن بُعد. توصلت النتائج من بين 220 محاسبًا قانونيًا شملهم الاستطلاع، قرابة 90 منهم أشاروا أن العمر كان العامل الوحيد الديموغرافي الذي أثر بشكل كبير على هذا القرار. وأن العوامل الأخرى كالتعليم، الجنس، الوظيفة، والصناعة ليس لها تأثير كبير على التوظيف. كما تطرقت الدراسة إلى بعض المخاوف التي يجب أخذها في الاعتبار كسلامة المناهج، فرص التفاعل المباشر، وتصميم المناهج بالجودة المطلوبة. أكد الباحث أن في حال النظر إلى هذه المخاوف يمكن التغلب عليها عن طريق معرفة طرق التدريس، والتواصل الفعال بين الأكاديميين والطلاب على حد سواء
- أما دراسة Lento (2018) ، فتناولت تحليل البيانات من منصات التعليم الإلكتروني في مادة المحاسبة المالية، وسلطت الضوء على ثلاث نتائج رئيسية. أن مصادر التعلم عبر الإنترنت ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتقييم، تؤثر بشكل سلبي على العادات الدراسية، بينما ترتبط بشكل إيجابي على الأداء في الاختبارات النهائية. أيضًا مصادر التعلم عبر الإنترنت السمعية والبصرية تؤثر بشكل إيجابي على أداء الطلبة ونتائجهم في الاختبارات النهائية. بالإضافة إلى أن حضور الطلبة عن بُعد له ارتباط وثيق مع الوقت المسموح لإكمال الأعمال المسندة للطلبة في التعليم المختلط. بناءً على هذه النتائج، اقترح الباحث بعض من الاستراتيجيات التي من الممكن للأكاديميين في أقسام المحاسبة تبنيها في التعليم المختلط.
- وقام (Lento, 2018). ببحث هدف إلى دراسة فعالية مصادر التعلم في مقرر مبادئ المحاسبة المالية باستخدام أسئلة الخيارات المتعددة. وجد الباحث أن وجود مصادر تعلم ينتج عنه تحسين في أداء الطلبة الذين يستخدمون مصادر التعلم عن بُعد. بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين أسئلة الخيارات المتعددة ومحتوى منهج مقرر مبادئ المحاسبة. كما أن النتائج ارتبطت بعوامل أخرى كأداء أساتذة المقرر، مشاركة البرامج التعليمية، التركيبة السكانية (الجنس، الحضور إلى الجامعة) (Massoudi et al., 2017).
- دراسة في الولايات المتحدة، قام بها Dorff ركزت على طلاب قسم المحاسبة في جامعة Kent State عن طريق مقارنة تدريس المقررات في الفصول الدراسية، وعن طريق الإنترنت باستخدام برنامج Student (SEI) Evaluation of Instruction لتقييم تجارب الطلبة في التجريبتين. تلخصت النتائج أن هناك تحدي كبير في

التعليم عن بُعد، وأن الأمر يتطلب مجهودًا كبيرًا من الوقت مساوٍ أو أكبر من التحضير للفصول الدراسية. كما أن الالتزام بتصميم مصادر تعلم مختلفة وأنشطة متنوعة؛ لتبنيه احتياجات الطلبة يستغرق وقتًا طويلًا. بالإضافة أن نتائج تقييم الطلبة للمقررات عن بُعد كانت إيجابية، وذلك يتوافق مع دراسة (Roblyer & Ekhaml (2001)، التي وجدت أن أداء الطلبة أفضل عبر الإنترنت بسبب المرونة (Dorff, 2016).

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اعتمد منهج الدراسة على المنهج الاستنتاجي، أغلب الدراسات السابقة بحثت العلاقة بين آراء أرباب العمل والتعليم عن بُعد واستخدام أساليب متعددة لتدريس مقررات المحاسبة. بينما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستنتاجي (Deductive approach)، للتعرف على آراء الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم عن بُعد في مقررات المحاسبة في جامعة الطائف خلال كوفيد19.

مجتمع الدراسة وعينتها.

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الطائف كلية إدارة الأعمال بقسم المحاسبة. تم تحديد حجم عينة البحث بناءً على معادلة رياضية.

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد بلغت العينة النهائية 420 طالب وطالبة، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة |
|---------------|---------|-------|--------|
| الجنس | ذكر | 164 | 39.0 |
| | انثى | 256 | 61.0 |
| | المجموع | 420 | 100.0 |
| مستوى الدراسة | مستوى 4 | 118 | 28.1 |
| | مستوى 5 | 73 | 17.4 |
| | مستوى 6 | 51 | 12.1 |
| | مستوى 7 | 92 | 21.9 |
| | مستوى 8 | 86 | 20.5 |
| | المجموع | 420 | 100.0 |

اتضح من التحليل أن نسبة الإناث بلغت 61%، بينما نسبة الذكور بلغت 39%، وقد بلغت نسبة المستوى الدراسي الرابع 28%، والمستوى الخامس 17.4%، والمستوى السادس ما نسبته 12.1%، والمستوى السابع ما نسبته 21.9%، أما المستوى الثامن فبلغ عدد الطلبة به 20.5%.

مصادر جمع بيانات الدراسة

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على المصادر الآتية:

المصادر الثانوية: تضمنت الاطلاع على الكتب العلمية والأبحاث المنشورة في الدوريات المرتبطة بموضوع الدراسة.

المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة في ذلك من خلال طرح قائمة استقصاء على عينة الدراسة، لاستطلاع آراء الطلبة حول دراسة اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال كوفيد 19

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة؛ لتحقيق أهداف الدراسة بالاعتماد على الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من جزئين:

الجزء الأول: ويتضمن المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتشمل (الجنس، مستوى الدراسة) الجزء الثاني: اشتمل على فقرات تقيس اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا، حيث تم تصميم استبانة استبيان تكونت من (32) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية. المحور الأول: جودة تدريس المقرر يحتوي على (14) فقرة، والمحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة، وبين الطلبة فيما بينهم خلال التعلم عن بعد، يحتوي على (6) فقرات، والمحور الثالث: نواتج التعلم يحتوي على (12) فقرة، حيث يتم الاختيار من ضمن خمسة بدائل وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الأساليب الإحصائية والاختبارات المستخدمة

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة وتحليل بيانات الدراسة من خلال الأساليب والاختبارات التالية:

- معامل ارتباط بيرسون، (Pearsons Correlation Coefficient) لحساب صدق الأداة، والإجابة على السؤال الخامس للدراسة.
 - معامل كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الأداة.
 - التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية للعينة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة.
 - اختبار (ت) (T- test) لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير (الجنس).
 - تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من عينتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير (مستوى الدراسة)
 - اختبار شيفيه (Scheffe)؛ للتعرف على اتجاه الفروق للمقارنات البعدية.
- وللحكم على اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا، تم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة، وعلى مجالاتها حسب الطريقة الآتية:

مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة / عدد فئات الاستجابة.

$$\text{مدى الاستجابة} = 5 / (1 - 5) = 5 / 4 = 0.8$$

➤ إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (1 - 1.80) تكون الاستجابة بدرجة منخفضة جداً.

➤ إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (1.81-2.60) تكون الاستجابة بدرجة منخفضة.

➤ إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (2.61-3.40) تكون الاستجابة بدرجة متوسطة.

- إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (3.41 - 4.20) تكون الاستجابة بدرجة عالية.
- إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة من (4.21 - 5.00) تكون الاستجابة بدرجة عالية جداً.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (6) محكماً، وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات، وإبداء رأيهم في أدوات الدراسة من حيث ملائمة الفقرات، وانتمائها للمجالات التي وضعت فيها، وكذلك اقتراح ما يروونه مناسباً، وقد تم تحليل نتائج التحكيم، وإجراء التعديل لبعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، وإعادة ترتيب بعضها، وبعد حذف العبارات التي اتفق عليها المحكمين أصبحت عدد فقرات الاستبيان (32) فقرة، وبذلك تم استخراج أدوات الدراسة بصورتها النهائية.

صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بحساب صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، وذلك باستخدام طريقة الصدق البنائي، والتي تعتمد على حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، تبعاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 50 طالب تم استبعادهم من العينة الرئيسة لهذه الدراسة.

أ- صدق البناء الداخلي لفقرات مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل مجال.

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه الفقرة كما في الجدول الآتي:

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الفقرة، والمجال التي تنتمي إليه

| المحور الأول: جودة تدريس المقرر | | المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين | | المحور الثالث: نواتج التعلم | |
|---------------------------------|--------|--|--------|-----------------------------|--------|
| م | ر | م | ر | م | ر |
| 1 | .810** | 1 | .850** | 1 | .795** |
| 2 | .684** | 2 | .828** | 2 | .846** |
| 3 | .569** | 3 | .833** | 3 | .882** |
| 4 | .790** | 4 | .898** | 4 | .809** |
| 5 | .766** | 5 | .939** | 5 | .488** |
| 6 | .835** | 6 | .808** | 6 | .911** |
| 7 | .760** | 7 | .824** | | |

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الأداة، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالمجال الذي تنتمي إليه.

ب- صدق البناء الداخلي لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان:
تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان تبعًا لاستجابات أفراد العينة كما في الجدول الآتي:

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين المحور والدرجة الكلية للأداة

| المحاور | عدد الفقرات | رقم الفقرة | معامل بيرسون |
|---|-------------|------------|--------------|
| المحور الأول: جودة تدريس المقرر | 12 | 1- 12 | .915** |
| المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة | 6 | 13-18 | .944** |
| المحور الثالث: نواتج التعلم | 14 | 19-32 | .946** |

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الأداة، وأن المجالات ذات علاقة ارتباطية وذات دالة إحصائية بالمحور الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي لها بالاعتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية كما في الجدول 4:

جدول (4) معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة

| م | المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|-------------|--------------------|-----------------|
| 1 | المحور الأول: جودة تدريس المقرر | 12 | 0.948 | 0.842 |
| 2 | المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر، والطلبة، وبين الطلبة | 6 | 0.926 | 0.915 |
| 3 | المحور الثالث: نواتج التعلم | 14 | 0.959 | 0.927 |
| | الاستبيان ككل | 32 | 0.976 | 0.889 |

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمحور الأول: جودة تدريس المقرر (0.948)، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة (0.926)، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمحور الثالث: نواتج التعلم (0.959)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للاستبيان ككل (0.976)، وجميعها قيم مرتفعة للثبات، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة كبيرة جداً من الثبات، ويمكن الوثوق في نتائجها.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما وجهة نظر الطلاب فيما يخص جودة تدريس المقرر خلال التعليم عن بعد؟

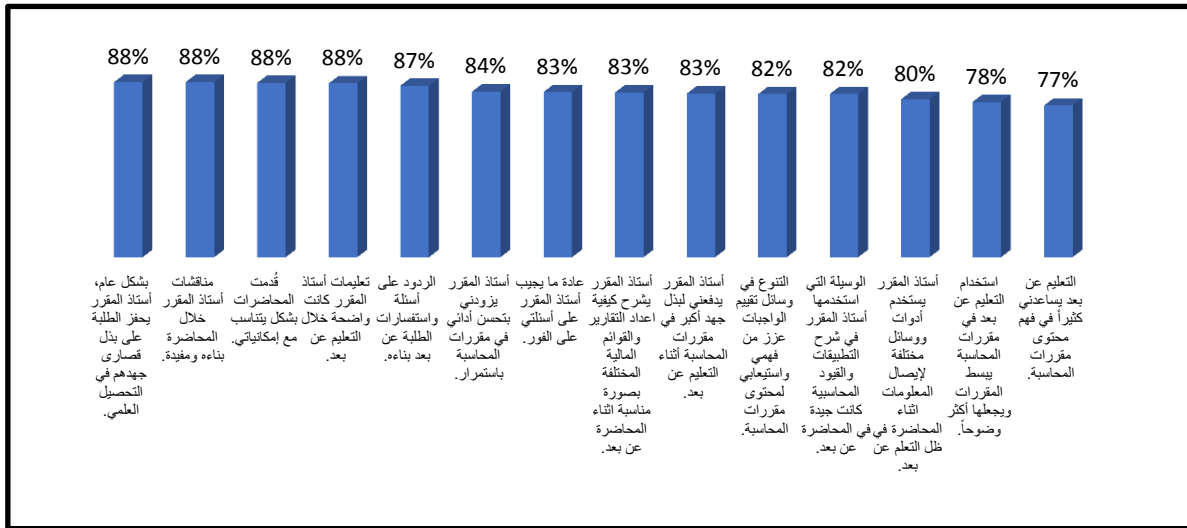
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور الأول: جودة تدريس المقرر للاستبانة وعلى المحور ككل، كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور جودة تدريس المقرر، وعلى المحور ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=420)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة العامة | الترتيب | درجة الاستجابة |
|----|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|----------------|
| 4 | بشكل عام، أستاذ المقرر يحفز الطلبة على بذل قصارى جهدهم في التحصيل العلمي. | 4.42 | 0.90 | 88.4% | 1 | عالية جداً |
| 7 | مناقشات أستاذ المقرر خلال المحاضرة بناءة ومفيدة. | 4.42 | 0.86 | 88.4% | 2 | عالية جداً |
| 2 | قُدمت المحاضرات بشكل يتناسب مع إمكانياتي. | 4.40 | 0.91 | 88.0% | 3 | عالية جداً |
| 1 | تعليمات أستاذ المقرر كانت واضحة خلال التعليم عن بعد. | 4.39 | 0.99 | 87.8% | 4 | عالية جداً |
| 8 | الردود على أسئلة واستفسارات الطلبة عن بعد كانت بناءة. | 4.33 | 0.96 | 86.5% | 5 | عالية جداً |
| 6 | أستاذ المقرر يزودني بتحسين أدائي في مقررات المحاسبة باستمرار. | 4.18 | 1.10 | 83.7% | 6 | عالية |
| 3 | عادة ما يجيب أستاذ المقرر على أسئلتني على الفور. | 4.17 | 1.09 | 83.3% | 7 | عالية |
| 14 | أستاذ المقرر يشرح كيفية إعداد التقارير والقوائم المالية المختلفة بصورة مناسبة أثناء المحاضرة عن بعد. | 4.16 | 1.11 | 83.2% | 8 | عالية |
| 5 | أستاذ المقرر يدفعني لبذل جهد أكبر في مقررات المحاسبة أثناء التعليم عن بعد. | 4.13 | 1.11 | 82.5% | 9 | عالية |
| 10 | التنوع في وسائل تقييم الواجبات، عزز من فهمي واستيعابي لمحتوى مقررات المحاسبة. | 4.12 | 1.11 | 82.5% | 10 | عالية |
| 13 | الوسيلة التي استخدمها أستاذ المقرر في شرح التطبيقات والقيود المحاسبية كانت جيدة في المحاضرة عن بعد. | 4.12 | 1.17 | 82.4% | 11 | عالية |
| 12 | أستاذ المقرر يستخدم أدوات ووسائل مختلفة لإيصال المعلومات أثناء المحاضرة في ظل التعلم عن بعد. | 3.99 | 1.25 | 79.8% | 12 | عالية |
| 11 | استخدام التعليم عن بعد في مقررات المحاسبة يبسط المقررات، ويجعلها أكثر وضوحاً. | 3.92 | 1.39 | 78.4% | 13 | عالية |
| 9 | التعليم عن بعد يساعدني كثيراً في فهم محتوى مقررات المحاسبة. | 3.83 | 1.41 | 76.6% | 14 | عالية |
| | اتجاهات الطلاب حول المحور الأول: جودة تدريس المقرر ككل | 4.18 | 0.89 | 83.7% | | عالية |

من بيانات الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام حول اتجاهات الطلاب في المحور الأول: جودة تدريس المقرر ككل بلغ (4.18)، بانحراف معياري بلغ (0.89) ودرجة استجابة عالية، جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) التي

تنص على " بشكل عام، أستاذ المقرر يحفز الطلبة على بذل قصارى جهدهم في التحصيل العلمي. " بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وانحراف معياري بلغ (0.9) ودرجة استجابة عالية جداً، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص على " مناقشات أستاذ المقرر خلال المحاضرة بناءة ومفيدة. " بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وانحراف معياري بلغ (0.86) ودرجة استجابة عالية جداً، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) التي تنص على " قُدمت المحاضرات بشكل يتناسب مع إمكانياتي. " بمتوسط حسابي بلغ (4.4) وانحراف معياري بلغ (0.91) ودرجة استجابة عالية جداً، وجاء في المرتبة الثانية عشر الفقرة رقم (12) التي تنص على " أستاذ المقرر يستخدم أدوات ووسائل مختلفة لإيصال المعلومات أثناء المحاضرة في ظل التعلم عن بعد. " بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري بلغ (1.25) ودرجة استجابة عالية، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (11) التي تنص على " استخدام التعليم عن بعد في مقررات المحاسبة يبسط المقررات، ويجعلها أكثر وضوحاً. " بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري بلغ (1.39) ودرجة استجابة عالية، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) التي تنص على " التعليم عن بعد يساعدني كثيراً في فهم محتوى مقررات المحاسبة. " بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري بلغ (1.41) ودرجة استجابة عالية. مما يعني الاتجاه الإيجابي المرتفع للطلاب نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا فيما يتعلق بجودة تدريس المقرر.

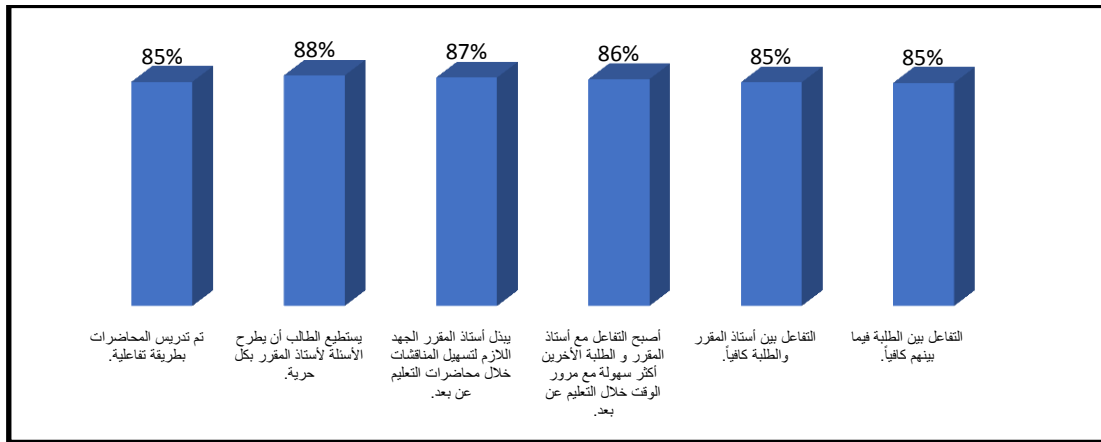


- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما وجهة نظر الطلاب فيما يخص التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة فيما بينهم خلال التعليم عن بعد؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم خلال التعلم عن بعد للاستبانة وعلى المحور ككل، كما هو مبين في الجدول الآتي:
- جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم خلال التعلم عن بعد وعلى المحور ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=420)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية العامة | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|------------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------------|---------|----------------|
| 1 | تم تدريس المحاضرات بطريقة تفاعلية. | 4.27 | 1.05 | 85.4% | 1 | عالية جداً |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة العامة | الترتيب | درجة الاستجابة |
|---|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|----------------|
| 6 | يستطيع الطالب أن يطرح الأسئلة لأستاذ المقرر بكل حرية. | 4.39 | 0.96 | 87.9% | 2 | عالية جداً |
| 5 | يبدل أستاذ المقرر الجهد اللازم لتسهيل المناقشات خلال محاضرات التعليم عن بعد. | 4.35 | 0.96 | 87.0% | 3 | عالية جداً |
| 4 | أصبح التفاعل مع أستاذ المقرر والطلبة الآخرين أكثر سهولة مع مرور الوقت خلال التعليم عن بعد. | 4.32 | 1.04 | 86.4% | 4 | عالية جداً |
| 2 | التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة كافيًا. | 4.26 | 1.05 | 85.2% | 5 | عالية جداً |
| 3 | التفاعل بين الطلبة فيما بينهم كافيًا. | 4.25 | 1.02 | 85.1% | 6 | عالية جداً |
| | اتجاهات الطلاب حول المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم خلال التعلم عن بعد ككل | 4.31 | 0.87 | 86.2% | | عالية جداً |

من بيانات الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام حول اتجاهات الطلاب في المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم خلال التعلم عن بعد ككل بلغ (4.31)، وانحراف معياري بلغ (0.87) ودرجة استجابة عالية جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) التي تنص على " تم تدريس المحاضرات بطريقة تفاعلية." بمتوسط حسابي بلغ (4.27) وانحراف معياري بلغ (1.05) ودرجة استجابة عالية جدًا، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) التي تنص على " يستطيع الطالب أن يطرح الأسئلة لأستاذ المقرر بكل حرية." بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وانحراف معياري بلغ (0.96) ودرجة استجابة عالية جدًا، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (5) التي تنص على " يبدل أستاذ المقرر الجهد اللازم؛ لتسهيل المناقشات خلال محاضرات التعليم عن بعد." بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وانحراف معياري بلغ (0.96) ودرجة استجابة عالية جدًا، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (4) التي تنص على " أصبح التفاعل مع أستاذ المقرر والطلبة الآخرين أكثر سهولة مع مرور الوقت خلال التعليم عن بعد." بمتوسط حسابي بلغ (4.32) وانحراف معياري بلغ (1.04) ودرجة استجابة عالية جدًا، جاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (2)، التي تنص على " التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة كافيًا." بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري بلغ (1.05) ودرجة استجابة عالية جدًا، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على " التفاعل بين الطلبة فيما بينهم كافيًا." بمتوسط حسابي بلغ (4.25) وانحراف معياري بلغ (1.02) ودرجة استجابة عالية جدًا. مما يعني الاتجاه الإيجابي المرتفع جدًا للطلاب نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا فيما يتعلق بالتفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم خلال التعلم عن بعد.



• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما وجهة نظر الطلاب فيما يخص جودة تدريس المقرر خلال التعليم عن بعد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور الثالث: نواتج التعلم للاستبانة وعلى المحور ككل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

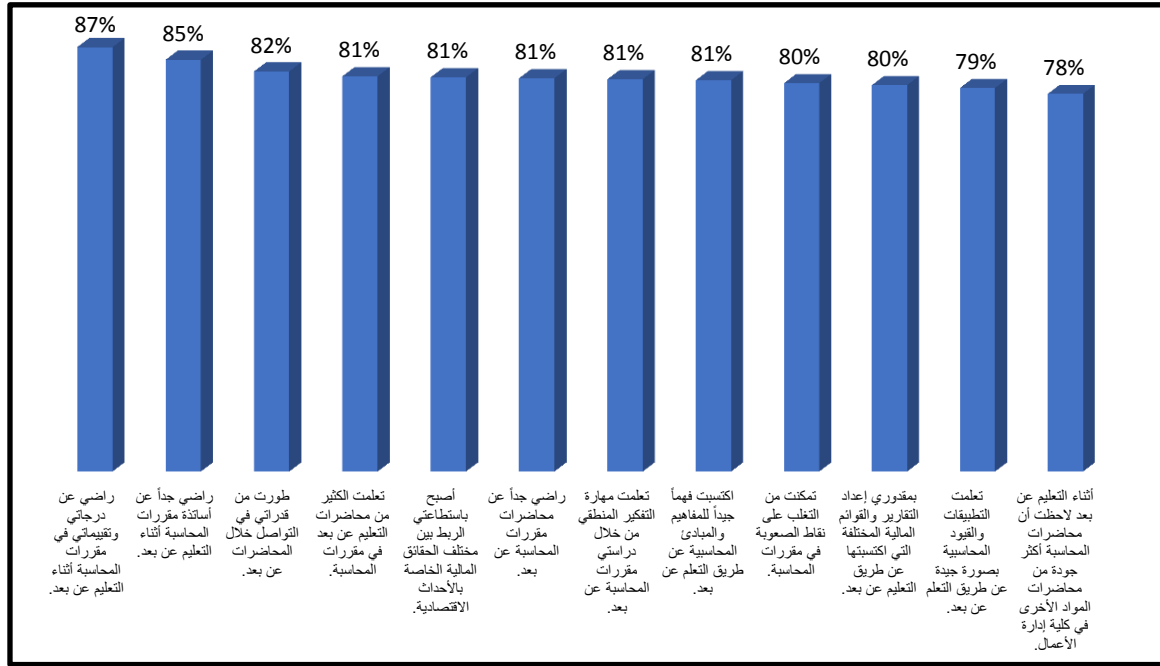
جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المحور الثالث: نواتج التعلم وعلى المحور ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=420)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة العامة | الترتيب | درجة الاستجابة |
|----|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|----------------|
| 12 | راضي عن درجاتي وتقييماتي في مقررات المحاسبة أثناء التعليم عن بعد. | 4.37 | 0.98 | 87.4% | 1 | عالية جداً |
| 11 | راضي جداً عن أساتذة مقررات المحاسبة أثناء التعليم عن بعد. | 4.24 | 1.09 | 84.7% | 2 | عالية جداً |
| 8 | طورت من قدراتي في التواصل خلال المحاضرات عن بعد. | 4.12 | 1.13 | 82.4% | 3 | عالية |
| 1 | تعلمت الكثير من محاضرات التعليم عن بعد في مقررات المحاسبة. | 4.07 | 1.22 | 81.5% | 4 | عالية |
| 7 | أصبح باستطاعتي الربط بين مختلف الحقائق المالية الخاصة بالأحداث الاقتصادية. | 4.06 | 1.11 | 81.2% | 5 | عالية |
| 10 | راضي جداً عن محاضرات مقررات المحاسبة عن بعد. | 4.05 | 1.30 | 81.1% | 6 | عالية |
| 6 | تعلمت مهارة التفكير المنطقي من خلال دراستي مقررات المحاسبة عن بعد. | 4.04 | 1.15 | 80.8% | 7 | عالية |
| 2 | اكتسبت فهماً جيداً للمفاهيم والمبادئ المحاسبية عن طريق التعلم عن بعد. | 4.03 | 1.25 | 80.6% | 8 | عالية |
| 5 | تمكنت من التغلب على نقاط الصعوبة في مقررات المحاسبة. | 4.00 | 1.18 | 80.0% | 9 | عالية |
| 4 | بمقدوري إعداد التقارير والقوائم المالية المختلفة التي اكتسبتها عن طريق التعليم عن بعد. | 3.98 | 1.21 | 79.5% | 10 | عالية |
| 3 | تعلمت التطبيقات والقيود المحاسبية بصورة جيدة عن طريق التعلم عن بعد. | 3.95 | 1.28 | 78.9% | 11 | عالية |
| 9 | أثناء التعليم عن بعد لاحظت أن محاضرات المحاسبة أكثر جودة من محاضرات المواد الأخرى في كلية إدارة الأعمال. | 3.89 | 1.32 | 77.8% | 12 | عالية |
| | اتجاهات الطلاب حول المحور الثالث: نواتج التعلم ككل | 4.07 | 1.04 | 81.3% | | عالية |

من بيانات الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام حول اتجاهات الطلاب في حول المحور الثالث: نواتج التعلم ككل بلغ (4.07)، بانحراف معياري بلغ (1.04) ودرجة استجابة عالية، جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (12) التي تنص على "راضي عن درجاتي وتقييماتي في مقررات المحاسبة أثناء التعليم عن بعد." بمتوسط حسابي بلغ (4.37) وانحراف معياري بلغ (0.98) ودرجة استجابة عالية جداً، جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) التي تنص على "راضي جداً عن أساتذة مقررات المحاسبة أثناء التعليم عن بعد." بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وانحراف معياري بلغ (1.09) ودرجة استجابة عالية جداً، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (8) التي تنص على "طورت من قدراتي في التواصل خلال المحاضرات عن بعد." بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري بلغ (1.13) ودرجة استجابة

عالية، وجاء في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (4) التي تنص على " بمقدوري إعداد التقارير والقوائم المالية المختلفة التي اكتسبتها عن طريق التعليم عن بعد. " بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري بلغ (1.21) ودرجة استجابة عالية، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على " تعلمت التطبيقات والقيود المحاسبية بصورة جيدة عن طريق التعلم عن بعد. " بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري بلغ (1.28) ودرجة استجابة عالية، جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) التي تنص على " أثناء التعليم عن بعد لاحظت أن محاضرات المحاسبة أكثر جودة من محاضرات المواد الأخرى في كلية إدارة الأعمال. " بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري بلغ (1.32) ودرجة استجابة عالية.

مما يعني الاتجاه الإيجابي المرتفع للطلاب نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة، خلال جائحة كورونا، فيما يتعلق بنواتج التعلم.



• النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا، والتي تعزى لمتغير (الجنس)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة، طبقاً لمتغير الجنس لديهم كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دلالة الفروق لمحاور اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا والدرجة الكلية تبعاً لمتغير

الجنس

| المجالات | الجنس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|-------|-----|-----------------|-------------------|-------|--------------|---------------|
| المحور الأول: جودة تدريس المقرر | ذكر | 164 | 4.23 | 0.933 | 0.841 | 418 | 0.401 |
| | أنثى | 256 | 4.15 | 0.856 | | | |
| المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر | ذكر | 164 | 4.39 | 0.893 | 1.536 | 418 | 0.125 |

| المجالات | الجنس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|--|-------|-----|-----------------|-------------------|-------|--------------|---------------|
| والطلبة وبين الطلبة المحور الثالث: نواتج التعلم | أنثى | 256 | 4.26 | 0.853 | 0.679 | 418 | 0.498 |
| | ذكر | 164 | 4.11 | 1.066 | | | |
| | أنثى | 256 | 4.04 | 1.019 | | | |

تشير النتائج في جدول (8) إلى أن قيمة ت" غير دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجميع محاور الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا، والتي تعزى لمتغير (المستوى الدراسي)؟"

لحساب دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا، التي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقيمة "ف" طبقاً لاختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

| المحاور | المستوى الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|-----------------|-------|-----------------|-------------------|
| المحور الأول: جودة تدريس المقرر | مستوى 4 | 118 | 4.4516 | 0.75172 |
| | مستوى 5 | 73 | 3.9782 | 0.93536 |
| | مستوى 6 | 51 | 4.1388 | 0.86240 |
| | مستوى 7 | 92 | 4.0738 | 0.94518 |
| | مستوى 8 | 86 | 4.1358 | 0.89908 |
| | المجموع | | 420 | 4.1839 |
| المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة | مستوى 4 | 118 | 4.4760 | 0.77437 |
| | مستوى 5 | 73 | 4.1619 | 0.89399 |
| | مستوى 6 | 51 | 4.2375 | 0.85610 |
| | مستوى 7 | 92 | 4.2317 | 0.92114 |
| | مستوى 8 | 86 | 4.3229 | 0.90942 |
| | المجموع | | 420 | 4.3076 |
| المحور الثالث: نواتج التعلم | مستوى 4 | 118 | 4.3525 | 0.89123 |
| | مستوى 5 | 73 | 3.8416 | 1.14665 |
| | مستوى 6 | 51 | 4.0216 | 1.07556 |
| | مستوى 7 | 92 | 3.9948 | 1.08496 |
| | مستوى 8 | 86 | 3.9678 | 0.98932 |
| | المجموع | | 420 | 4.0664 |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في استجابات أفراد عينة الدراسة، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت نتائجه كما في الجدول الآتي:

جدول (7) اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق لمحاور اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| المحور الأول: جودة تدريس المقرر | بين المجموعات | 12.963 | 4 | 3.241 | 4.252 | 0.002 |
| | داخل المجموعات | 316.298 | 415 | 0.762 | | |
| | الإجمالي | 329.261 | 419 | | | |
| المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة | بين المجموعات | 5.697 | 4 | 1.424 | 1.895 | 0.110 |
| | داخل المجموعات | 311.861 | 415 | 0.751 | | |
| | الإجمالي | 317.558 | 419 | | | |
| المحور الثالث: نواتج التعلم | بين المجموعات | 14.760 | 4 | 3.690 | 3.514 | 0.008 |
| | داخل المجموعات | 435.753 | 415 | 1.050 | | |
| | الإجمالي | 450.512 | 419 | | | |

تشير النتائج في جدول السابق إلى أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في المحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا (فيما يتعلق بالمحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، فيما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا (في محوري جودة تدريس المقرر، ونواتج التعلم)، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه حيث تشير نتائج هذا الاختبار إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسطات استجابات أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا (في محوري جودة تدريس المقرر، ونواتج التعلم)، وذلك بين المستوى الرابع والخامس لصالح الرابع، مما يعني أن طلاب المستوى الرابع أكثر رضاً حول التعليم عن بُعد مقارنة بالخامس.

خلاصة بأهم النتائج

تبين أن هناك اتجاهًا إيجابيًا مرتفعًا للطلاب نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا فيما يتعلق بجودة تدريس المقرر. كما تبين أن هناك اتجاهًا إيجابيًا مرتفعًا جدًا للطلاب نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال الجائحة؛ فيما يتعلق بالتفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم خلال التعلم عن بعد.

وأيضاً تبين أن هناك اتجاهًا إيجابيًا مرتفعًا للطلاب نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا فيما يتعلق بنواتج التعلم. مما يعني رضا الطلاب ورغبتهم في تكرار تجربة التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، مما يعني اتفاق كلا من الذكور والإناث حول الاتجاه الإيجابي في التعليم عن بُعد. وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا (فيما يتعلق بالمحور الثاني: التفاعل بين أستاذ المقرر والطلبة وبين الطلبة) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، فيما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في مقررات المحاسبة خلال جائحة كورونا (في محوري جودة تدريس المقرر، ونواتج التعلم)، وذلك بين المستوى الرابع والخامس لصالح الرابع، مما يعني أن طلاب المستوى الرابع أكثر رضا حول التعليم عن بعد مقارنة بالمستوى الخامس.

5- التوصيات والمقترحات.

- 1- التأكيد على أهمية التعليم عن بُعد، وإمكانية اعتماده في الجامعات السعودية مع الحفاظ على جودة التعليم الإلكتروني ونواتجه.
- 2- إعادة النظر والتأكد من البرامج والمناهج الدراسية في مقررات المحاسبة والتأكد من استخدام بيئات تفاعلية محفزة غنية بمصادر التعلم والتعليم.
- 3- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات التعليم، وتوفير دورات مكثفة لتنمية مهاراتهم.
- 4- تطوير برامج مساندة تسهل من العملية التعليمية، خصوصاً في المناهج التي تعتمد على الجداول والحسابات الرياضية مثل المحاسبة.
- 5- إجراء دراسات أخرى متعمقة في التعليم عن بُعد على فروع أخرى من العلوم والاستفادة من البحوث المتاحة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- جامعة الطائف. (2020). جامعة الطائف تتحول إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. www.tu.edu.sa
- سليم، تيسير. (2018). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج- الاردن. دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 242-
- الشريف، محمد. (2016). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. مجلة كلية التربية، 168(3)، 896-930
- عبد الحميد، محمد. (2009). منظومة التعليم عبر الشبكات. عالم الكتاب

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alawamleh, M., Al-Twait, L., & Al-saht, G. (2020). The effect of online learning on communication between instructors and students during Covid-19 pandemic. *Asian Education and Development Studies*.
- Baldwin, S. ., & Jesus, T. (2017). Evaluation instruments and good practices in online education. *Online Learning*, 21(2).
- Braun, R. L., Boldt, M. N., Mauldin, S., & Viosca, C. (2020). Accounting graduates with both online and traditional coursework: impact on hiring decisions. *Accounting Education*, 29(4), 340–355. <https://doi.org/10.1080/09639284.2020.1788613>
- Chen, C., Jones, K. T., & Moreland, K. (2017). How learning compares to the traditional classroom. *The CPA Journal*, September, 44–47.
- Cory, N. (2011). Emerging Trends in Online Accounting Education at Colleges. In *Pennsylvania CPA Journal*.
- Dorff, P. (2016). Online Accounting Coures Design One ProfessorApprooch. *Business Education Innovation Journal*, 8(1), 106–110.
- Herrador-Alcaide, T. C., Hernández-Solís, M., & Hontoria, J. F. (2020). Online learning tools in the era of m-learning: Utility and attitudes in accounting college students. *Sustainability (Switzerland)*, 12(12). <https://doi.org/10.3390/su12125171>
- Lento, C. (2018). Student usage of assessment-based and self-study online learning resources in introductory accounting. In *Issues in Accounting Education (Vol. 33, Issue 4, pp. 13–31)*. <https://doi.org/10.2308/iace-52252>
- Malan, M. (2020). Engaging students in a fully online accounting degree: an action research study. *Accounting Education*, 29(4), 321–339. <https://doi.org/10.1080/09639284.2020.1787855>
- Massoudi, D., Koh, S., & Hancock, P. (2017). The Effectiveness of Usage of Online Multiple Choice.pdf. *Issue in Accounting Educcation*, 32(4), 1–17.
- Mauldin, S., Braun, R. L., & Boldt, M. N. (2019). CPAs' Evaluations of Accounting Graduates: An Empirical Investigation of Face-to-Face and Online Degrees. *The Accounting Educators' Journal*, 28, 99–115.
- McCarthy, M., Kusaila, M., & Grasso, L. (2019). Intermediate accounting and auditing: Does course delivery mode impact student performance? *Journal of Accounting Education*, 46(December 2018), 26–42. <https://doi.org/10.1016/j.jaccedu.2018.12.001>
- Moawad, R. (2020). Online Learning during covid19.pdf. 12(1), 101–107.
- Morgan, J. D. (2015). Online Versus Face-to-Face Accounting Education: A Comparison of CPA Exam Outcomes Across Matched Institutions. In *Journal of Education for Business (Vol. 90, Issue 8, pp. 420–426)*. <https://doi.org/10.1080/08832323.2015.1087371>

- Richards, R., Stevens, R., Silver, L., & Metts, S. (2018). Overcoming employer perceptions of online accounting education with knowledge. *Administrative Issues Journal: Connecting Education, Practice, and Research*, 8(2), 70–80. <https://doi.org/10.5929/2019.1.14.5>
- Roblyer, M. D., & Ekhaml, L. (2001). A rubric for assessing the interactive qualities of distance learning courses: Results from faculty and student feedback. *Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference*, 2925–2930.
- Tate, S., Reinstein, A., & Churyk, N. T. (2017). The impact of online education on accounting recruiting. In *The CPA Journal* (Vol. 87, Issue 9, p. 13). <https://byui.idm.oclc.org/login?url=https://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=buh&AN=124942825&site=eds-live>
- UNESCO. (2020). COVID-19 educational disruption and response. <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse%0ABiographical>